كلا ولا ملك ولا روح ولكن قا ... له الرحمن قولا بيا ن
قلتم لنا ان الكلام قيا مه ... بالجسم ايضا وهو ذا واحد ثا ن
عرض يقوم بغير جسم لم يكن ... هذا بمعقول لدى الاذها ن
وكذاك حين تقول ينزل ربنا ... في ثلث ليل اخرا و ثا ن
قلتم لنا ان النزول لغيرا جسا ... م محال ليس ذا امكا ن
وكذاك ان قلنا يرى سبحانه ... قلتم اجسم كي يرى بعيا ن
ام كان ذا جهة تعالى ربنا ... عن ذا فليس يراه من انسا ن
اما اذا قلنا له وجه كما ... في النص او قلنا كذاك يدا ن
وكذاك ان قلنا كما في النص ان ... القلب بين اصابع الرحما ن
وكذاك ان قلنا الاصابع فوقها ... كل العوالم وهو ذو ارجفا ن
وكذاك ان قلنا يده لا ارضه ... وسماءه في الحشر قابضتا ن
وكذاك ان قلنا سيكشف ساقه ... فيخر ذاك الجمع للاذقا ن
وكذاك ان قلنا سيجئ لفصله ... بين العباد بعدل ذي سلطا ن
قامت قيامتكم كذاك قيامة ... اللاتي بهذا القول في الرحما ن
والله لو قلنا الذي قال الصحا ... بة والالى من بعدهم بلسا ن
لرجمتمونا بالحجارة ان قدرتم ... بعد رجم الشتم والعدوا ن
والله قد كفرتم من قال بعض ... مقالهم يا امة العدوا ن
وجعلتم الجسم الذي قد رتم ... بطلانه طاغوت ذي بطلا ن
ووضعتم للجسم معنى غير معـ ... ـروف بر في وضع كل لسا ن
وبنيتم نفي الصفات عليه فا ... جتمعت لكم اذ ذاك محذورا ن
كذب على لغة الرسول ونفي ... اثبات العلو لفاطر الاكوا ن
وركبتم اذ ذاك تحريفين تحـ ... ـيف احديث ومحكم القرا ن
وكسبتم وزرين وزر النفي والتحـ ... ـيف فاجتمعت لكم كفلا ن
وعدلتم اجران اجر الصدق والا ... يمان حتى فاتكم حظا ن

وكسبتم مقتين مقت الهكم

وكسبتم مقتين مقت الهكم ... والمؤمنين فنالكم مقتا ن
ولبستم ثوبين ثوب اجهل و ... الظلم القبيح فبئست الثوبا ن
وتخذتم طرزين طرزا لكبر و ... التيه العظيم فبئست الطرزا ن
ومددتم نحو العلى باعين لكن ... لم تطلعنكم لها الباعا ن
واتيتموها من سوى ابوابها ... لكن تسورتم مع الحيطا ن
وغلقتم بابين لو فتحا لكم ... فزتم بكل بشارة وتها ن
بالحديث وبابه هذا الوحي من ... يفتحهما فلهنه البابا ن
وفتحتم بابين من يفتحهما ... تفتح عليه مواهب الشيطا ن
باب الكلام وقد نهيتم عنه و ... الباب الحريق فمنطق اليونا ن
ودخلتم دارين دار الجهل في ... الدنيا ودار الخزي في النيرا ن
وطعنتم لونين لون الشرك و ... التشكيك بعد فبئست اللونا ن
وركبتموا مرين كم قد اهلكا ... من امة في سالف الازما ن
تقديم آراء الرجال على الذي ... قال الرسول ومحكم القرا ن
والثاني نسبتهم الى الالغاز و ... التلبيس والتدليس والكتما ن
ومكرتم مكرين لو تما لكم ... لتعصمتم فيناعري الايما ن
اطفاتم نور الكتاب وسنة ... الهادي بدا التحريف والهذيا ن
لكنكم اوقدتم للحرب نارا بين ... طائفتين مختلفا ن
والله مطفيها بالسنة الاولى ... قد خصهم بالعلم والايما ن
والله لو غرق الجسم في دم ... التجسيم من قدم الى الاذقا ن
فالنص اعظم عنده واجل قد ... ران يعارضه بقول فلا ن

فصل في كسر الطاغوت

الذي تضمنه صفات ذي الملكوت والجبروت

اهون بدى الطاغوت لا عز اسمه ... ظاغوت ذي التعطيل والكفرا ن
كم من اسير بل جريح بل قتيل تحت ... ذي الطاغوت في الازمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)